阿拉伯语词汇学

（阿文版）

علم المفردات العربية

周文巨　陈　杰　编著

上海外语教育出版社
外教社 SHANGHAI FOREIGN LANGUAGE EDUCATION PRESS
www.sflep.com

重庆交通大学图书馆
馆藏

阿拉伯语词汇学

（阿文版）

علم المفردات العربية

周文巨　陈　杰　编著

1410935

上海外语教育出版社
外教社 SHANGHAI FOREIGN LANGUAGE EDUCATION PRESS

6134648

图书在版编目(CIP)数据

阿拉伯语词汇学:阿文版/周文巨,陈杰编著. —上海:上海外语教育出版社,2010
ISBN 978-7-5446-1990-5

Ⅰ.①阿… Ⅱ.①周… ②陈… Ⅲ.①阿拉伯语—词汇—研究生—教材 Ⅳ.①H373

中国版本图书馆CIP数据核字(2010)第159719号

上海外国语大学"211"工程三期建设项目
上海市重点学科阿拉伯语语言文学项目,编号B702
高等学校特色专业建设点阿拉伯语语言文学项目,编号TS2194

出版发行:上海外语教育出版社
(上海外国语大学内) 邮编:200083
电 话:021-65425300(总机)
电子邮箱:bookinfo@sflep.com.cn
网 址:http://www.sflep.com.cn http://www.sflep.com
责任编辑:支顺福

印 刷:华东师范大学印刷厂
开 本:889×1240 1/32 印张 12.5 字数 235千字
版 次:2010年12月第1版 2010年12月第1次印刷
印 数:1 100册

书 号:ISBN 978-7-5446-1990-5 / H·0850
定 价:28.00元

本版图书如有印装质量问题,可向本社调换

前 言

任何语言都有自己的词汇系统，阿拉伯语自不例外，其词汇丰富多彩，与时俱进，新陈代谢旺盛，特别是那些多种多样的词式（由根母和非根母组成），即便一些词的意义难以在词典中查明，但依靠词式和语境，一般也容易将其判断清楚。阿拉伯人对词汇的研究源远流长，尤其是为了捍卫《古兰经》的纯真，他们一批批深入使用正统阿拉伯语的部落，收集、考证阿拉伯语，其中词汇就是主要对象，于是派生、辞典、修辞、语法乃至语义等学科相继形成。这些学科交叉地研究、论述了词汇，而词汇本身却长期未能形成自己专门而系统的学科，即便对同义词、反义词、词汇发展途径等词汇内容的研究早已开始，且硕果累累。令人欣喜的是，随着现代语言理论的崛起和发展，阿拉伯人对词汇学的建立予以了充分的重视，付出了巨大的努力，可以说阿拉伯语词汇学近现代已见其雏形。而中国学者在东亚也对此作出了卓越的贡献，如国少华教授和陈中耀教授撰就的中文版编著《阿拉伯语词汇学》于 1998 年和 2002 年先后问世。尽管两部作品的框架、手法、重点各异，但殊途同归，对推进阿拉伯语词汇研究和教学起到了举足轻重的作用。

作者对阿拉伯语词汇有着浓烈的兴趣，并带着词汇专题研究的任务在科威特大学、大马士革大学、开罗大学进修、留学。

期间，向那里的语言学家特别是艾哈迈德·穆赫塔尔·欧麦尔、阿卜杜·拉赫曼·艾尤布两位教授请教，与他们进行了学术切磋，同时还收集了大量资料，回国后结合自己的教学、科研心得于 1986 年写就了阿文版《阿拉伯语词汇学》，这一油印本在研究生教学中使用了 6 个轮次，进行了多次修改，但仍觉得不够成熟，离出版尚有一段距离，于是后来在埃及、也门任教时，继续充实资料，与那里的专家学者做了广泛讨论，并在国、陈两位教授和其他同仁的帮助下，写就了今天这部阿文版的《阿拉伯语词汇学》。这部编著以现代语言理论为指导，结合自己多年的教学实践，针对研究生的学习特点，既博采了中外专家学者之观点，又不乏表述自己的陋见，旨在提高研究生的研究能力和学术水平，希望这一初衷能够实现。

在本编著的撰写过程中，得到了许多中外专家学者的热情帮助，如陆培勇教授在百忙中审阅了全稿，提出了许多建设性意见；陈越洋老师在电脑排版和文字输入方面给予了无私帮助，在此一并表示衷心感谢。

由于作者水平有限，功底尚浅，疏漏错误在所难免，谨请同仁、读者批评指正。

作 者

2009 年 11 月 1 日

试读结束，需要全本PDF请购买 www.ertongbook.com

فهرس

目录

مقدمة 1

前言

الباب الأول: وحدة وتكوين المفردات العربية ومغزى دراسة علمها 1

第一章：阿拉伯语词汇的单位、构成及其学科研究意义

الفصل الأول: وحدة مجموع المفردات العربية 1

第一节：阿拉伯语词汇的单位

الفصل الثاني: تكوين مجموع المفردات العربية 8

第二节：阿拉伯语词汇的构成

الفصل الثالث: مغزى دراسة علم مجموع المفردات العربية 10

第三节：阿拉伯语词汇学的研究意义

الباب الثاني: المفردات الأساسية والمفردات غير الأساسية 12

第二章：基本词汇和非基本词汇

الفصل الأول: مجموع المفردات الأساسية 12

第一节：基本词汇

الفصل الثاني: مجموع المفردات غير الأساسية 16
第二节：非基本词汇
الباب الثالث: الفعل والاسم والحرف 42
第三章：动词、名词和虚词
الفصل الأول: الفعل 42
第一节：动词
الفصل الثاني: الاسم 51
第二节：名词
الفصل الثالث: الحرف 94
第三节：虚词
الفصل الرابع: علامة الكلمة 98
第四节：词的标志
الباب الرابع: نشأة الكلمات العربية وطرائق نمو مجموع المفردات العربية 103
第四章：阿拉伯语词语的产生与演变途径
الفصل الأول: نشأة الكلمات العربية وطريقة هامة لها 103
第一节：阿拉伯语词语的产生及其重要途径
الفصل الثاني: وسائل نمو المفردات العربية 108
第二节：阿拉伯语词语的演变途径
الباب الخامس: تحليل الكلمة 188
第五章：词的分析
الفصل الأول: الصوت 188
第一节：语音
الفصل الثاني: الوظيفة القواعدية للكلمة 200

第二节：词的语法功能
الفصل الثالث: المعنى 211
第三节：语义
الباب السادس: النظريتان الدلاليتان 235
第六章：两种语义理论
الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية 236
第一节：语义场理论
الفصل الثاني: النظرية التحليلية 269
第二节：解析理论
الباب السابع: العلاقات الدلالية بين الكلمات..... 294
第七章：词语间的语义关系
الفصل الأول: الاشتراك اللفظي 294
第一节：多义
الفصل الثاني: التضاد..... 304
第二节：反义
الفصل الثالث: الترادف 310
第三节：同义
الباب الثامن: المعاجم العربية 316
第八章：阿拉伯语词典
الفصل الأول: التمهيد عن المعاجم 316
第一节：词典概述
الفصل الثاني: نشوء المعجم العربي 320
第二节：阿拉伯语词典的产生
الفصل الثالث: مراحل تطور المعجم العربي 324

第三节：阿拉伯语词典的演变阶段
الفصل الرابع: تباري المذاهب المختلفة وتفتح الأزهار المتنوعة في تأليف المعاجم 371
第四节：词典编纂：百家争鸣，百花齐放
مراجع رئيسية 384
主要参考书目

الباب الأول

وحدة وتكوين المفردات العربية ومغزى دراسة علمها

إن المصطلحات التقليدية العربية في تسمية الالتقاء العام للمفردات ليست قليلة، فالألفاظ والكلمات والمفردات مثلا. والأخير هو الذي يستعمل شائعا. لذا يكون المصطلح المستعمل في تسمية علم مبحث الالتقاء العام للمفردات هو دائما علم المفردات. ولكن المفردات في الحقيقة جمع للمفرد، فهي يمكن استعمالها في بعض المفردات وعلم المفردات. فمن الواضح هي كلمة متعددة المعاني. ومن أجل تسهيل الفهم والتعبير الأكثر وضوحا نتخذ في هذا الكتاب علم مجموع المفردات أحيانا وعلم المفردات أحيانا أخرى.

الفصل الأول

وحدة مجموع المفردات العربية

إذا لاحظنا الوحدة المكونة المفردات على الطول، وجدنا أنها تكون الكلمة والعبارة المعروفة. وإذا لاحظنا المفردات ونحن نعتبرها نظاما لغويا، فمن الممكن إضافة المورفيم الذي يكون الكلمة إليه للدراسة.

أ- الكلمة

دعت الضرورة إلى أننا نعرف ما هي الكلمة قبل دراستنا لما يسمى مجموع المفردات العربية.

فما هي الكلمة؟ يبدو هذا السؤال صبيانيا سخيفا لأنا كل يوم نسمع كثيرا منها، ونلفظ كثيرا منها، فهي معروفة جدا جدا عندنا. ولكن إذا أردنا الحصول على ما عنها من تعريف مقنع كان الأمر صعبا جدا.

فالكلمة وإن كانت ذات مفهوم واضح في أذهان كل الناس، نراها تجلب جدلا إلى حد كبير من المحدثين من اللغويين حين حاولوا تعريفها وبيان حدودها. الأمر الذي أجبر كثيرا منهم على الفرق بين الكلمة الخطية والكلمة النحوية والكلمة القاموسية. فليس في الحقيقة من الضروري أن تتحد الكلمة فيما بين الخط والنحو والقاموس. فالكلمة الخطية هي ما يكتب بين فراغين (كتبوا مثلا)، وليس من الضروري أن تتفق هذه مع الكلمة النحوية، ويصبح الموقف أكثر تعقيدا إذا اعتبرنا أن هذه الكلمة هي دائما المادة التي تظهر في المعجم. وعلماء الأصوات لا يرون في الكلام المتصل حدودا تميز كلمة وأخرى لأن كلمات الجملة متداخلة متشابكة يرتبط بعضها ببعض في أثناء النطق ارتباطا وثيقا. وليس في الكلمة عنصر صوتي يحدد بدءها ونهايتها حين تكون في الكلام المتصل. وإذا سمع أجنبي عن اللغة العربية قارئا يقرأ "أتكلم تكلما سريعا"، صعب عليه أن يحدد نهاية الكلمات إلا إذا كان على علم بالدلالات. وكثير من العلماء قد جربوا أنفسهم في تبيين حدود الكلمات على أساس صوتي بحت، ولكن هذه المحاولات قد باءت في آخر الأمر بالفشل.

ويبدو أن القدماء من علماء العربية لم يصادفوا صعوبة في تحديد معالم الكلمة. فقد قنع أكثرهم بوضعها على أنها "اللفظ المفرد" أو "القول المفرد"، ولم يخطر في أذهانهم أن الأفراد في الكلام المتصل لا يمكن تصوره إلا بالسكتات أو

试读结束，需要全本PDF请购买 www.ertongbook.com

الوقفات يكون على مجموعات صوتية من هذا الكلام. ومسألة السكتات أو الوقفات مرجعها إلى الناطق بالكلام، حيث قد يقف النطق بعد حرفين أو ثلاثة أو عشرة أو أكثر. ويتكون نطقه حينئذ من مجموعات صوتية تختلف طولا وقصرا. فمنها ما ينطبق على الكلمة الواحدة، ومنها ما قد ينطبق على كلمتين أو أكثر.

وقد بدا النقص في التعريف المتقدم لبعض هؤلاء النحاة، فحاول أحد العلماء إشراك المعنى مع اللفظ، وقال: "الكلمة لفظ مفرد دل على معنى مفرد"، وهكذا نراه يتخذ لتعريف الكلمة أو تحديدها أساسين هما اللفظ والمعنى. ومع أن هذا التعريف ينطبق على الكثرة الغالبة من كلمات اللغة العربية، نرى أنفسنا معه في حيرة حين نتساءل: هل تعد الباء الجارة كلمة؟

قد عرفنا الآن أن المحدثين من علماء اللغة ليسوا بأوفر حظا من القدماء في تعريف الكلمة أو تحديدها، فقد سلكوا في هذا مسالك شتى، وذهبوا فيه مذاهب متعددة جعلتهم في آخر الأمر ينتهون إلى صعوبة تحديد الكلمة حتى نتجت عنهم أو عن نقلهم مختلف التعريفات للكلمة. مثلا "أصغر صيغة حرة"، "إن الكلمة وحدة في جملة تحدد معالم كل منها بإمكانية الوقوف عندها (ليس من الضروري أن يتم الوقوف فعلا)"، "فالكلمة العربية صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم، تصلح لأن تفرد أو تحذف أو تحشى أو يغير موضعها أو يستبدل بها غيرها في السياق، وترجع في مادتها غالبا إلى أصول ثلاثية، وقد تلحق بها زوائد"، "إن الكلمة هي أصغر وحدة لغوية مستقلة في الاستعمال"، "إن الكلمة هي أصغر وحدة مكونة الجملة يمكن استعمالها المستقل، وناتجة عن التلزيق بين صوتها ومعناها". ويمكن القول إن هذه التعريفات يكمل بعضها بعضا، ويعتاض بعضها من الآخر.

ولكن التعريف الآخير هو الذي يكون أكثر استعمالا واتفاقا مع ماهية الكلمة

المتحدة في النقاط التالية:

1- ناتجة عن التلزيق بين الصوت والمعنى

للكلمة كل من الصوت والمعنى، وهي ناتجة بالضبط عن التلزيق بينهما. فـ "كتاب" هذه الكلمة مثلا، هي ناتجة عن التلزيق بين الصوت [kitabun]، والمعنى: المؤلف المجلد وما يشبهه.

2- قادرة على الاستعمال المستقل

تقدر الكلمة أن تستعمل مستقلة، و من غير اللازم أن تعتمد على غيرها عند اشتراكها في تكوين الجملة.

3- أصغر وحدة مكونة الجملة

تكون الكلمة أصغر وحدة مكونة الجملة. ففي الجملة "هذا قلم الأستاذ"، تكون "هذا" وحدة مكونة الجملة يمكن اعتبارها كلمة، و "قلم الأستاذ " تكون وحدة مكونة الجملة أيضا، ولكن لا يمكن اعتبارها كلمة لأنها مركب إضافي ليس أصغر وحدة مكونة الجملة بل متألف من الكلمتين.

ب- المورفيم

ويجوز عادة لنا أن نحكم أن ما في الجملة كلمة أم غير كلمة مستفيدين من التعريفات السابقة. ولكن كيف نحكم الكلمة في هاتين الجملتين: "هذا قلم" و"القلم جديد". فهل كل "قلم" في الجملتين كلمة الجواب: لا ، إن "قلم" في جملة 1 كلمة لأنها متفقة مع التعريف، و" قلم" في جملة 2 غير كلمة لأنها غير متفقة مع تعريف الكلمة. فما هو "قلم" في جملة 2؟ نراها مورفيما. إذن ما هو المورفيم؟

إن هناك في دراسة اللغة فقه اللغة وعلم اللغة. فموضوع الأول لا يخص

بدراسة اللغة فقط، ولكن تضاف إلى ذلك دراسات تشمل الثقافة والتاريخ والتقاليد والنتاج الأدبي إلخ، أما علم اللغة فيركز على اللغة نفسها، ولكن مع إشارات عابرة – أحيانا – إلى قيم ثقافية وتاريخية. ويولي علم اللغة معظم اهتماهه للغة المتكلمة، وإن كان يوجه كذلك للغة المكتوبة شيئا من الاهتمام.

إن علم اللغة الحديث ليضم الآن قسمين رئيسيين هما: علم اللغة الوصفي وعلم اللغة التاريخي. فعلم اللغة الوصفي – كما يدل الاسم – يصف اللغة ويفحص ظواهرها ومظاهرها، على سبيل المثال التركيب الخاص بلغة معينة، فهناك اصطلاح يكثر استعماله مرادفا لعلم اللغة الوصفي، وهو علم اللغة التركيبي الذي هدفه الرئيسي وصف تركيب اللغة. وقد يستعمل هذا الاصطلاح في معنى أضيق ليشير إلى أعمال مدرسة لغوية معينة من مدارس علم اللغة الوصفي تؤمن بأن أي تغير في اللغة لا يحدث خبط عشواء أو بصورة فردية، ولكن يؤثر في نظام اللغة وإطارها العام مع وجود ضبط معين يربط التغيرات بعضها ببعض.

وإن علم اللغة الوصفي الحديث ليفضل مصطلح "مورفيم" على المصطلحات التقليدية مثل النهايات التصريفية والجذر والأصل ويعرف المورفيم على أنه أصغر وحدة ذات معنى. فبينما النحو التقليدي قد يصف كلمة "قلمان" على أنها تشتمل على أصل وهو "قلم" ونهاية تصريفية تفيد المثنى هو "ان"، يصف علم اللغة التركيبي الحديث "قلمان" على أنها متكونة من مورفيمين أو وحدتين كل منهما ذات معنى، وتحمل إحداهما المعنى الأساسي للكلمة حين تحمل الثانية فكرة المثنى. وعلى كل الحال فالتفرقة بين هذين اللفظين ربما تتم عن طريق تسمية الأول باسم المورفيم الحر (أي الذي يمكن أن يستعمل بمفرده كما في جملة 1)، والثاني باسم المورفيم المتصل (أي الذي لا يستعمل منفردا، وإنما متصلا بمورفيم آخر كـ"أل" في جملة 2).

ج- العبارة المعروفة

حتى الآن قد اتضح الخلاف بين الكلمة والمورفيم، ويمكننا أن نعرف أن الكلمة وحدة مكونة الجملة، والمورفيم وحدة مكونة الكلمة. فجملة "قطعت الشجرة ليلة أمس" فيها أربع كلمات هي قطعت، الشجرة، ليلة، أمس، فكل منها وحدة مكونة الجملة وتتكون "قطعت" من مورفيمين وهما مورفيم حر(الجذر) "قطع" ومورفيم متصل (ضمير) "ت" ، فكل منهما وحدة مكونة الكلمة. فما هي ليلة أمس باستثناء اعتبار هذا اللفظ كلمتين؟ نقول إنها إحدى جماعات الكلمات. وفي العربية وحدة لغوية أكبر من كلمة وأصغر من جملة اسمها جماعة الكلمات. وجماعة الكلمات تنقسم إلى نوعين. والنوع الأول يسمى جماعة الكلمات الحرة، فـ" ليلة أمس" السابق ذكره من هذا النوع بالضبط. والنوع الثاني يسمى جماعة الكلمات الثابتة. وهي التي لا يفهم معناها الكلي المجرد فهم معاني مفرداتها، ويجب ضم هذه المعاني بعضها إلى بعض. وهذه الجماعة مهما تعتبر وحدة أكبر من الكلمة، ولكنها تعادل الكلمة في تكوين الجملة. فلنأخذ "اختلط الحابل بالنابل" هذا المثل كمثال. فهذا المثل متكون من جماعة من الكلمات، ولكنها قد ثبتت في مواقعها ولا تقبل أي تغير عادة، وإلا فيفقد معناها الأصلي، وتعادل معنى كلمة "الفوضى" في تركيب الجملة، فتعتبر هي من جماعات الكلمات الثابتة، ودائما نطلق عليها العبارة المعروفة.

ويدخل تحت هذه الوحدة الأنواع الثلاثة الآتية:

1- التعبير

هو يقصد كل التعبيرات المكونة من تجمع من الكلمات يملك معانيا حرفية ومعنى غير حرفي مثل "ضرب كفا بكف" الذي يحمل معنى "تَحَيَّرَ".

2- التركيب الموحَّد

هو لا يقصد الكلمة المركبة التي يعني بها الكلمة المكونة من مورفيم حر بالإضافة إلى مورفيم متصل أو أكثر، أو المكونة من مورفيمين متصلين أو أكثر. وقد عرف Nida التركيب الموحد بأنه ما يتكون من اثنين أو أكثر من الصيغ الحرة، أو ما يتكون من جماعة كلمات يتصرف تجمعها ككل بطريقة مختلفة عند الطبقة الدلالية للكلمة الرئيسية: head word وعلى مثال ذلك: "البيت الأبيض" الذي لا يشير إلى مبنى، ولكن إلى مؤسسة سياسية. وعلى هذا فحين يصنف دلاليا لا يمكن وضعه مع الكلمات التي تدل على الإقامة مثل فيلا – كوخ – بيت – قصر.. ولكن يجب أن يوضع ضمن المجال الذي يتعلق بالمؤسسات الحكومية مثل كونغرس – وزارة الخارجية الأمريكية – مركز شؤون أمن الدولة..

3- المركب أو التعبير المركب

هو يختلف عن التركيب الموحد في أن الكلمة الرئيسية فيها ما تزال تنتمي إلى نفس مجالها الدلالي مثل رجل الأعمال الذي يقصد التاجر، والموت الأحمر الذي يقصد الموت بالانتحار أو قتل غير النفس أو الحوادث الطارئة، والسوق السوداء التي تقصد السوق غير الشرعية.

بعد أن استعرضنا الكلمة والمورفيم وجماعة الكلمات والعبارة المعروفة هذه الوحدات اللغوية ورسمنا تعريف الكلمة يمكننا أن نحصل على وحدة المفردات: الكلمة والعبارة المعروفة.

إن الكلمة جزء أساسي أو عمومي في تكوين مجموع المفردات العربية، والعبارة المعروفة هي جزء غير أساسي أو خاص في التكوين. طبعا سنركز دراستنا على الأول وعلى ما ليس حرفا.

الفصل الثاني

تكوين مجموع المفردات العربية

وهنا نود أن نذكر وجهة النظر التقليدية إلى ما يتعلق بالكلمة، وذلك قد يفيدنا كثيرا عند دراسة مجموع المفردات العربية.

نفضل أحيانا في حديثنا العادي عن اللغة العربية المصطلح "المفرد"، ونختار أحيانا أخرى "الكلمة". فهما من شيء واحد أم شيئان بينهما فرق؟ نقول : إن الكلمة العربية تكون على شكلين: شكل الإفراد وشكل التركيب. فالأول هو يسمى الكلمة المفردة أو المفرد أو الكلمة على الطول. أما الثاني فيسمى الكلمة المركبة (تعتبر عادة كلمة) أو الكلمات المركبة (تعادل جماعة الكلمات) أو المركب. ومهما كان الأمر، فإن الكلمات تتكون من هذه الكلمات المفردة وتلك المفردات فهي واحدة واحدة.

حتى الآن يمكن أن نفهم مزيدا عن هذا السؤال "ما هو مجموع المفردات العربية؟" فمجموع المفردات العربية هو التقاء المفردات العربية العام، ومخزن المواد البنائية لهذه اللغة.

من المعروف أن كثرة المفردات من أهم ما تمتاز به اللغة العربية. فإنها أوسع أخواتها السامية ثروة في أصول الكلمات والمفردات: فهي تشتمل على جميع الأصول التي تشتمل عليها أخواتها السامية أو على معظمها، وتزيد عليها بأصول كثيرة احتفظت بها من اللسان السامي الأول، ولا يوجد لها نظير في أية أخت من أخواتها. هذا إلى أنه قد تجمع فيها من المفردات في مختلف أنواع الكلمة اسمها وفعلها وحرفها ما لم يجتمع مثله للغة سامية أخرى، بل يندر وجود مثله في

试读结束，需要全本PDF请购买 www.ertongbook.com